

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ يونية ٢٠٠٠

## مجلس الشعب السوري يقر بالإجماع ترشيح بشار الأسد رئيساً ويحدد يوم العاشر من يوليو المقبل موعداً للاستفتاء



دمشق - من عاطف صقر: أقر مجلس الشعب السوري أمس ترشيح الفريق بشار الأسد رئيساً للجمهورية، وحدد العاشر من يوليو المقبل موعداً لإجراء الاستفتاء العام على توليه الرئاسة.

وأعلن عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري - عقب مناقشات مجلس الشعب حول ترشيح بشار الأسد رئيساً لسوريا، أن المجلس وافق على رسالة قيادة القطرية بترشيح بشار الأسد، وقرار اللجنة الخاصة بتأييد الترشيح. ووافق جميع الأعضاء على قرار اللجنة المشكلة من مجلس الشعب التي وافقت على الترشيح.

وذكر أن المجلس قرر الموافقة على الترشيح لبشار الأسد لفترة رئاسية مدتها ٧ سنوات، وعرض هذا الترشيح على المواطنين للاستفتاء عليه.

كما أعلن قدورة انتهاء الدورة العادية للمجلس، على أن يجتمع المجلس في دورة استثنائية لإعلان نتائج الاستفتاء. وذكر رئيس المجلس أنه يتطلع إلى مساندة أعضاء المجلس لمرشح حزب البعث الجبهة الوطنية التقدمية. وقد أنهى رئيس المجلس المناقشات التي كان يشارك فيها الأعضاء بعد موافقتهم على ذلك، حيث كان هناك عشرات الأعضاء الذين لم يتحدثوا بعد.

سوريون يهتفون لبشار في أثناء انعقاد مجلس الشعب السوري لترشيحه للرئاسة خلفاً لوالده

[صورة لـ «الأهرام» من أ.ف. ب.]

تأييده لقرار اللجنة بترشيح بشار الأسد. وطالب العديد من المتحدثين باستكمال الحملة ضد الفساد بسوريا. وخلال انعقاد المجلس أمس تجمعت أعداد كبيرة من السوريين أمام مجلس الشعب وهم يرددون شعارات مؤيدة للمرشح للرئاسة، وهي الشعارات التي كانت ترصد عقب وفاة الرئيس حافظ الأسد. وكان بعض الوزراء وأعضاء مجلس الشعب يتبادلون الهمس خلال اللقاء النواب كلماتهم التي بدأت مساء أمس الأول، ثم جرى استئنافها صباح أمس، حيث بلغ طالبوا الكلمات أكثر من ٨٠٪ من أعضاء المجلس.

وكان العضو منذر الموصلى (مستقل) قد قدم مداخلة أمس الأول وطلب فيها إضافة الأسباب الموجبة لنص التعديل الذي أقره المجلس في العاشر من الشهر الجاري، لكي يصبح مستكملاً أصوله الاجرائية، إلا أن رئيس لجنة الشئون الدستورية أحمد سعيد رد بيان الاجراءات دستورية وأن عدم ذكر الأسباب الموجبة لأي قانون لا يمس دستورية الاجراء وإنما ترد الأسباب الموجبة ضمن الاجراءات الشكلية التي يمكن استدراكها والموافقة عليها من قبل المجلس لاحقاً وعقب ذلك أكد الموصلى

الوطنية التقدمية. وأكد النائب مدحت الصالح ممثل الجولان المستقل ان أبناء الجولان يساندون ترشيح الفريق بشار الأسد حتى تتحقق أهدافهم في التحرير، في حين رحب آخرون بموقف المرشح المؤيد لتحقيق السلام العادل والشامل. وأوضح عضو آخر رداً على ما أثير أمس الأول بالمجلس، حول مدى دستورية تعديل المادة الخاصة بخفض سن المرشح للرئاسة ليتلاءم مع سن المرشح للرئاسة، بأن الاجراءات تمت وفق الأصول وباجراءات قانونية سليمة ولا يشوبها أي بطلان.

ويذكر أن بشار الأسد (٢٤ عاماً وحوالي ٩ أشهر) أصبح يحمل صفات الفريق القائد العام للجيش والقوات المسلحة، والأمين القطري لحزب البعث في سوريا.

وقد أجمع المتحدثون امام مجلس الشعب السوري على تأييد ترشيح القيادة القطرية لحزب البعث للفريق بشار الأسد رئيساً لسوريا، وأشار المتحدثون الى مبررات تأييدهم للترشيح على أساس أن المرشح متابع للتحديث ويعمل للانتقال بالجيل الشاب لمواكبة التطورات العلمية، وأنه ملتزم بقضايا الوطن والأمة، وملتزم بمبادئ حزب البعث وبأهمية الارتقاء بالتعددية الحزبية والسياسية والجيبة